شهود المذكور عيش الاولياء في الدنيا عيش
اهل الجنة انهم تتمتع بامر وارواحهم تتنعم
بشهوده ونصن الفقر فخر والعلم غنا والصمت
نجاة واليأس راحة والزهد عافية والغيبة
عن الخلق خيبة طلب الارادة قبل تصحيح
التوبة غفلة للخول نعمة على العبد لو عرف شكرها
اضمحلال الرسوم وفناء العلوم لتحقق المعلوم
سبحانه عز وجل استدعاء العبيد بسعة الارزاق
ودوام المعافات ليرجعوا اليه بنعمته وان لم
يرجعوا ابتلاهم بالباساء والضراء لعلهم يرجعون
لان مراده عز وجل رجوع العبيد اليه
طوعا وكرها من نظر الى المكونات نظر ارادة
وشهوة حجب عن العبرة فيها والانتفاع بها وسئل
عن قوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
قال باعمالكم واحوالكم فالشهيد يبعث حيا عند ربه فيطرب
والميت يشاهد عمله فيقلقه ويكربه فهذا بالقبول
والرد مخوف وذاك بالرحمة والغفران مستبشر
ومشرف قال ويهديك صراطا مستقيما قال
الاستماع منه والتبليغ عنه وقال ايضا صراط
الدلالة عليه والتبري من الحول والقوة اليه انفع

الكلام ما كان عن مشاهدة او انباء عن حضور
الذكر ما غيبك بشهوده الذكر شهود
الحقيقة وخمود الخليقة كثرة الطعام والمنام
والكلام تقسى القلب من اعرض عن تحقيق
النظر لم يجب عليه تغيير المنكر لانه لم يتفقه
لما لم يصلحوا لمعرفته شغلهم برؤية الاعمال لا
تكون له عبدا او لغيره فيكد بقية حق من عرف
احدا لم يعرف الاحد ما بان عنه احد ولا اتصل
به احد ما بان عنه من حيث العلم ولا اتصل احدم
به من حيث الذات الاجسام اقلام والارواح
الواح والنفوس كتوس ايا كم والمحاكمات قبل
احكام الطريق وتمكن الاحوال فانها تقطع بكم
ترك الدنيا ايس من اخذها ارحنا بها
يا بلال قال من نقل الغيبة عنه لا طريق
او صل الى الحق من متابعة الرسول صلى الله عليه
وسلم في احكامه اذا اراد الله بعبد خيرا
انسه بذكره ووفقه لشكره من انس بالخلق
استوحش من الحق بالغفلة تنال الشهوة
مخالطة اهل البدع تميت القلب من فيه ادنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)